



Hakkani TV

Sohbats by

Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

العرس الهجري لمولانا الشيخ ناظم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿62﴾ الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿63﴾

أولياء الله لا خوف عليهم، لا حزن ولا هم. أولياء الله يعني أحباب الله ﷺ. أحدهم مولانا الشيخ ناظم. حسب التقويم الهجري اليوم، الثامن من رجب هو يوم انتقاله إلى الآخرة. لقد عاش حياته دون خوف من أي شيء وبلا حزن. وأثناء رحيله إلى الآخرة، كان الأمر كذلك. الموت هو "عرس بالنسبة لهم، كما يقول إخواننا الباكستانيون والهنود. يسمونه عرس مما يعني الزفاف. وهي أن تصل إلى الإتحاد، الآخرة، أجمل شيء بالنسبة لهم.

لذلك، يجب أن نجتهد لنصير من أولياء الله ﷺ، محبوبين عند الله ﷻ. ليس من الضروري أن يظهر أو يكشف الأولياء. يمكن لكل شخص أن يصبح من أحباب الله ﷻ وولي من أولياء الله ﷻ. من ينفذ أوامر الله عز وجل ويبتعد عن المحرمات هو من أحباب الله ﷻ، ممن يحبون نبينا الكريم ﷺ.

لا تصبح من الأولياء هكذا. هناك بعض الناس الذين حفظوا القرآن عن ظهر قلب، وحفظوا الأحاديث النبوية كلها عن ظهر قلب. لكنهم لا يظهرون الإحترام لنبينا الكريم ﷺ. لا يحترمون الأولياء ولا يحترمون الصحابة. لا يُعتبرون من أحباب الله ﷻ. الأحباب هم من يحترمون نبينا الكريم ﷺ ويحبونه ﷻ ويتبعون طريقه. هم أولياء الله.

والمثال الأكبر هو مولانا الشيخ ناظم. طوال حياته، كان مع الله ﷻ ومع نبينا الكريم ﷺ. لم يكن قلبه منفصلاً عنهم ولو للحظة. لم يفترق أبداً. لذلك، هو حي. وفي مقامه هناك المزيد من العطاء. لذلك اليوم.. نتذكره كل يوم، كل دقيقة الحمد لله ﷻ، ولكن اليوم مناسبة. علينا أن نُذكركم ونذكر الناس.

لم يكن أبداً مع الظالمين ولم يوافق أبداً على الظلم. أهم شيء هو الوقوف في وجه الظالمين وقول الحقيقة. كما يقول نبينا الكريم ﷺ، هو الجهاد الأكثر قبولاً. ولم يتراجع أبداً. يتكلم دائماً، مع الجميع وفي كل وقت، ضد الظلمة والظلم. أولئك الذين قبلوا فعلوا ذلك. وأولئك الذين لم يقبلوا يعرفون أنفسهم. المهم عدم الموافقة على الظلم وعدم التواجد مع الظالمين.

رفع الله مقامه. الله يجعل مقام الأولياء ومولانا الشيخ ناظم والمشايخ عالياً. نحن نحبه. نحن نحب الله عز وجل، نبينا الكريم ﷺ، الصحابة وأهل البيت، كلهم. إن شاء الله نكون معهم، لأن نبينا الكريم ﷺ قال "المرء مع من أحب". إن شاء الله نحبه، وإن شاء الله سنكون معهم إلى الأبد في الجنة. هذا الفراق لوقت قصير. الحياة تمر بسرعة. إن شاء الله لن يدوم هذا الشوق والفراق إلى الأبد. سنبقى معا إلى الأبد إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
9 شباط / 2022 8 رجب 1443
زاوية أكابا، صلاة الفجر

www.hakkani.org

www.hakkani.org / www.hakkaniyayinevi.com